العلة الموجودة في حالة وجود المعلول فثبت ان وجود المعلول
لا ينافي تاثير العلة فيه بل ثبت ان العلة مؤثرة في المعلول حالة
وجوده فبطل ما توهموا من جواز بقاء المعلول بعد فناء العلة
اذ لو بقي المعلول بعد فناء العلة لم يكن العلة مؤثرة فيه حالة و
جوده وهو خلاف ما ثبت بالحجة من ان العلة مؤثرة في المعلول
حالة وجوده هف فان قيل ينبغي ان تكون افادة العلة وجود المعلول
في حالة العدم اذ لو كانت في حالة الوجود او في الحالتين جميعا لزم
تحصيل الحاصل وهو مح قلنا لا نم لزوم تحصيل الحاصل وانما يلزم
ذلك ان لو كان معنى افادة الوجود في حالة الوجود تحصيله وليس كذلك
بل معناها ان وجود العلة يستتبع وجود المعلول في حالة وجوده استتباع
حركة الاصابع حركة الخاتم وافادة الوجود بهذا المعنى حالة الوجود

لا يستلزم

لا يستلزم تحصيل الحاصل واما البناء فهو ليس بعلة للبناء بل انما
هو علة لحركة اجزاء البناء وانضمام بعضها الى بعض وذا غير
باق بعد البناء وعلة دوام البناء واستمراره هو قوة
اتصال الاجزاء بعضها ببعض وشدة التيامها المانع من
انفكاك تاليفها وذا باق حسب بقاء البناء فانحسمت مادة الوهم
ببطلان منشاءه قال فصل في الجوهر والعرض اقول كل موجود يختص
بموجود آخر ويسري فيه سريانا يوجب اتحادهما في الوضع فاختصاصه
به يسمى حلولا ويسمى الموجود الاول الساري حالا والثاني المسري فيه
محلا فلا بد من ان يفتقر احدهما الى الاخر اذ لو استغنى كل منهما من
الاخر لكان نسبة احدهما الى الاخر كنسبته الى ثالث فحلول احدهما في الاخر
دون ثالث يكون ترجيحا بلا مرجح وانه مح واما ان يكون المفتقر

انقطعت

صفة موجود

اختصاص موجود بموجود اخر يسمى حلولا

Copyright © King Saud University